



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Resea. Hawraa Hashim
Naima Al-Maryani

Prof. Dr. Malik Fadil
Abdullah Al-Quraishi,

Wasit University,
College of Education
for Human Sciences

Email:

almryanyhwrashm@gmail.com
Mailk.fdhail@gmail.com

Keywords:

**Friendliness
Motivation , University
Students**

Article info

Article history:

Received 10.APR.2023

Accepted 31.MAY.2023

Published 20.NOV.2023



Friendliness Motivation Among University Students

A B S T R A C T

The current research aims to identify: Motivation of friendliness among university students. The researcher identified the current research community with students from the University of Maysan/ morning study for the academic year (2022_2023), whose number is (13371), Besides , the research sample included (400) male and female students from the University of Maysan and a scale , consisting of (28) items, , and the psychometric characteristics of face validity and indicators of construct validity were found. Moreover, a sample of (40) male and female students was utilized to find consistency then the data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the results showed the following: - University students enjoy a good amount of friendliness motivation , which helps them to establish friendly relationships with other individuals, if the calculated t-value In light of the results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss1.3521>

دافعية التواد لدى طلبة الجامعة(*)

الباحثة : حوراء هاشم نعيمة أ.م.د. مالك فضيل عبد الله

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على دافعية التواد لدى طلبة الجامعة ، وحددت مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ميسان للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٣٣٧١)، وقد اشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ميسان، واعدت الباحثة مقياس دافعية التواد المكون من (٢٨) فقرة، وتم ايجاد الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات، وتم الاعتماد على عينة عددها (٤٠) طالب وطالبة لإيجاد الثبات وحلت البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت النتائج ما يأتي، يتمتع طلبة الجامعة بقدر جيد من دافعية التواد يساعدهم على اقامة علاقات ودودة مع الأفراد الآخرين. وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : دافعية التواد ، طلبة الجامعة .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

المشكلات التي تواجه الأفراد بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة عديدة ومتنوعة منها ارتفاع مستوى البطالة وانتشار الجرائم بمختلف أنواعها ، إذ يكمن الخطر بفقدان الحياة لرونقها وجمالها وتلوث العقل البشري بحيث يغلب الوحدة والانعزال في علاقته (مطلبك ، ٢٠٠٧:٢٤٨) . فإن الضعف فيه يؤدي إلى حدوث خلل في توافق سلوك الفرد وتكيفه على المستويين الشخصي والاجتماعي وبالتالي يظهر تأثيره على بالانطواء والعزلة واختلال في توازنه النفسي بل يصبح مغلقاً على ذاته متقوقاً فيها (مرزوك ، ٢٠٢١: ٥). وأن ضعف دافعية التواد قد تجعل بعض الأفراد يفضلون العزلة مما يدفعهم إلى الابتعاد عن الآخرين وسيلة دفاعية ضد التواصل الاجتماعي في نظرهم، ويظل هذا النوع من الأفراد الانعزاليون بحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، وإلا تفاقمت حالتهم ليصابوا المرض النفسي، فالمرض النفسي في أحد أبعاده يمثل خطراً في العلاقة بين الذات والآخر وتبين الميول الفصامية لدى الأفراد إذ تتعرض مجمل علاقاتهم الاجتماعية للإرباك ؛ إذ لا يستطيع هؤلاء الأشخاص الشعور بالانسجام مع ذواتهم أو مع الآخرين (Hill, 2009: 412) . واستناداً على ما تقدم ذكره فإن مشكلة البحث الحالي تتضح في الاجابة عن التساؤل الاتي : هل يتمتع طلبة الجامعة بدافعية التواد ؟

أهمية البحث:

تعد الجامعة مؤسسة اجتماعية وتربوية تمثل قمة الهرم التعليمي و المساهم الأول في بناء المجتمع بما تنتجه من اختصاصات متعددة تساهم في تعزيز عملية التنمية في وصقل مواهبه وابداعاته (Cabal,1993 : 131) . وان اقامة علاقات اجتماعية تتسم بالدفء والانسجام، مسألة في غاية الأهمية في تكون مجتمع أكثر متعاون وقادر على تلبية متطلبات أفراد النفسية والاجتماعية وتخلصهم من الاحباط والضغط النفسي والعزلة وغير ذلك من المتغيرات التي تعيق المطلوب من الوصول الى مجتمع اكثر تودداً (يعقوب، ٢٠٠٠:٤٧). كما وبينت دراسة (الشاذلي ، ٢٠٠٢) بان الحاجات عادة ما تكون مترابطة ومتشابهة فأشباع احد الحاجات يؤثر بالأخرى ايجاباً فأشباع حاجه المحبة والعطف والطمأنينة النفسية يوفر بدوره اشباع الحاجة الى النجاح وتقدير الذات فالنمو الاجتماعي مهم بالعملية التعليمية يوفر شعور بالامان وقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ودوده (الشاذلي ، ٢٠٠٢: ١٤١).

- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي بالتعرف على : دافعية التواد لدى طلبة الجامعة .

- حدود البحث: وحددت مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ميسان من كلا الجنسين (ذكور_اناث) والتخصص الدراسي (صباحي _مساوي) للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣)

- تحديد المصطلحات: _دافعية التواد وعرفها:

- موراي (Murray، 1938) : يتضمن مجموعة من الانماط السلوكية تتلخص بشعور الفرد بالارتياح وتمتعه بالانفعالات الايجابية نتيجة علاقاته مع الآخرين، فهذه العلاقات تسهم في تحقيق السعادة و الرضا، ومن الممكن ان تساعد في تحقيق التفوق والنجاح (Murray,1938:243).

الفصل الثاني

المحور الاول - الاطار النظري

مفهوم دافعية التواد:

تعد حياة الانسان على الاتصال اذ يظل الأفراد في حالة من التفاعل الاجتماعي مع العائلة وزملائه العمل وغيرهم ، على الرغم من ذلك يختلف الأفراد في درجة ميلهم ورغبتهم في التواصل مع الآخرين اذا يعد تكوين علاقات اجتماعية كالأصدقاء والمعارف أمرا في غاية الأهمية بالنسبة للبعض، في حين يميل الآخرين للعزلة ولا يولون ذات الأهمية لأقامه العلاقات مع الآخرين، وهناك ارتباط قوي بين التواد والدافعية، فحينما يخاف الناس على سبيل المثال لديهم الدافع للتصرف بطريقة تخفف عنهم التوتر والقلق وتمنحهم المزيد من الشعور بالاستقرار، وذلك عن طريق التفاعل مع الآخرين.

(Baumeister&leary,1995: 497)

على الرغم من اختلاف الباحثين حول التواد ما بين كونه اتجاها او شعورا او احساسا او كونه حاجة اساسية نفسية، او كونه دافعا او ميلا صعوبة حياة الفرد بلا تواد، تلك التواد الذي يبدا صغيرا بهدف اشباع حاجه نفسية ضرورية منذ ميلاده ، وينمو هذا التواد بنمو ونضج الفرد، ولا يمكن للإنسان الشعور بالأمان العاطفة والعلاقات الاجتماعية والتواد الا من خلال الجماعة ، وهذه السمة تتدرج من اقصى التواد التفاعل والتجاوب الى اقصى النفور من الآخرين وعدم ميلا للتفاعل والتجاوب وتفضيل الوحدة " تأسيسا على هذه التواد سمه شخصية لابد ان تتوافر السوية لكن بدرجات متفاوتة بين الأفراد وتعد من اهم الخصائص التي يمكن من خلالها الاستدلال على وجود هذه السمة لدى الافراد، فالسلوك الانساني لا يكتسب معناه الا في اطار اجتماعي(خضر ،٢٠٠٠: ٢٧).

١- نظرية الحاجات - لموراي

هنري موراي (١٩٣٨) أول من استخدم مفهوم التواد (Affiliation) واوضح الى انه سلوك التواد يتضمن عددا من النشاطات السلوكية تتلخص في شعور الشخص بالود والارتياح لصدافته مع الآخرين والتمسك بالصدافة باعتبارها ثروة يجب المحافظة عليها والتضحية من اجلها لأنها تحقق الارتياح والاستقرار، ومن خلالها يمكن للفرد ان يحقق النجاح والتفوق بالحياة (Murray,1938: 243) .

ومفهوم دافعية التواد لدى موراي ان الحاجة الى التواد هي أن تكون صداقات وعلاقات اجتماعية وان نحب الآخرين ونتواصل معهم بطريقة اجتماعية وان نميل للتواصل بالجماعات ، وان الهدف من الحاجة الى التواد هو أن نشكل تواصلنا وعلاقة مع شخص آخر قائمة على التعاون والتبادل بطريقة ودودة (غيريال واخرون ، ٢٠١١: ١٤٧).

٢- نظرية ماسلو في الدافعية (التنظيم الهرمي للدوافع)

دافعية التواد وهي مجموعة الحاجات والرغبات التي ترتبط بالطبيعة الاجتماعية الانسانية اي تتضمن الحاجات ذات توجيه اجتماعي مثل الحاجة الى علاقة ودوده مع شخص اخر والشعور بانه محبوب من قبلهم ، والارتباط بالناس او الجماعات والرغبة في التواصل وتكوين صداقات والحاجة الى بيئة او اطار اجتماعي يشعر فيه الانسان بالتفاعل، لأن الفرد لديه حاجة اساسية لان يحب الآخرين وان يحب من قبل الآخرين، وهذه الحاجات الاجتماعية اذ لم يتم اشباعها، فان الشخص يشعر بالوحدة والانعزال، وتؤثر على استقراره النفسي (الجبالي ، ٢٠١٠ : ٣٤)

المحور الثاني: الاطار النظري :

دراسات سابقة:

- دراسة (الشاذلي، ٢٠٠٢) : " دافعية التواد لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها بالتأهب المدرسي " هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين دافعية التواد لدي معلمات رياض الاطفال ، والتعرف على مستوى التأهب الطفل الى المدرسة بأبعاده المختلفة ، والتعرف على علاقة سنوات الخبرة للمعلمات في عملهن مع متغيري (المؤهل التعليمي ، الحالة الزوجية) بدافع التواد لدى معلمات رياض الاطفال الرياض محافظات مدينه درمان الثلاثة للعام الدراسي (٢٠٠١_٢٠٠٢) وكانت العينة (٩٦) وتوصلت الدراسة الى تصف دافعية التواد بالإيجاب لدى معلمات رياض الاطفال، وجود علاقته ارتباطية عكسية بين الميل التواد وسنوات خبرة المعلمات برياض الاطفال ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحساسية تجاه الرفض والميل للتعاطف الوجداني ودافعية التواد مع عدد سنوات خبرة المعلمات العملية في رياض الاطفال، وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التواد لدى معلمات رياض الاطفال تعزى للمؤهل التعليمي لصالح المؤهلات العليا ، ولا توجد فروق ذو دلالة احصائية في دافعية التواد لدي معلمات تعزى للحالة الزوجية، وجود علاقة ارتباطية موجبه بين دافعية التواد ونمو المهارات الحركية والاعتماد على النفس للأطفال (الشاذلي ، ٢٠٠٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : منهج البحث:

لابد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، طريقة لوصف الظاهرة او الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩ : ٤٦) . لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث:

ويقصد بمجتمع البحث جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة وهم مجموعه الأفراد والدرجات التي يرغب الباحث في دراستها (عليان وغنيم ، ٢٠٠٠ : ١٣٧). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ميسان ومن كلا (الذكور - الاناث) ، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وبالبالغ عددهم (١٣٣٧١) طالباً وطالبة، اذ بلغ عدد الذكور (٥٧٧٤) وعدد الاناث (٧٥٩٧) وكلا التخصصين (العلمي - الإنساني)

ثالثاً: عينه البحث :

ويقصد بالعينه هي انموذج يشمل جانباً او جزءاً من مفردات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون مماثلة له ،اذ تحمل صفات مشتركة وهذا الانموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصل ومفرداته لاسيما في

حاله صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١٥١). وتألفت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (٤) كليات، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات المتناسب بواقع (١٧١) ذكور بنسبة (٤٣%) و (٢٢٩) اناث بنسبة (٥٧%) و (٢٠٠) من التخصص العلمي بنسبة و (٢٠٠) من التخصص الانساني.

مقياس دافعية التواد :

بعد الاطلاع الادبيات والدراسات السابقة التي تطرقت الى مفهوم دافعية التواد لم مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي واهدافه، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس يتناسب متطلبات واجراءات البحث الحالي

صلاحية الفقرات :

لعرض فقرات مقياس دافعية التواد بصيغتها الاولى على مجموعة من المحكمين مؤلفه (١٠) محكمين من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم ، من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة ، وفي ضوء اراء المحكمين استقيت جميع فقرات المقياس، لأنها حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق مع اجراء تعديلات بسيطة في اللغة والأسلوب على بعض الفقرات وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق ويتكون من (٢٨) فقرة .

- بدائل الإجابة وتصحيح المقياس: طريقة ليكرت (Likert) المتدرج في إعداد الفقرات للمقياس وان البدائل خمسة وهي (تنطبق علياً كثيراً جداً، تنطبق علياً كثيراً، تنطبق علياً بدرجة متوسطة ، تنطبق علياً قليلاً، لا تنطبق علياً ابداً) عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) للفقرات الموجبة (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للفقرات السالبة، اذ تكون اعلى درجة للمقياس (١٤٠) واقل درجة (٢٨) .

- تعليمات المقياس:

إنَّ التعليمات تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل مقياس، وروعي أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وان الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي .

- تجربة وضوح التعليمات :

- لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله ، فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (١٦-٢٠) دقيقة وبمدى قدره (١٨) دقيقة .

الخصائص (السيكومترية) لمقياس دافعية التواد :

تعد من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس التربوية والنفسية هي الصدق والثبات فالصدق

ويقصد بصدق المقياس صحته في قياس ما يدعى ان يقيسه فالمقياس الصادق يقيس ما وضع لقياسه ويهدف على ان تكون اداة القياس دقيقة وموضوعية تقيس خاصية محددة لا غيرها (مجيد وعيال، ٢٠١٨: ١٠٧). وقد تحققت من الصدق على النحو الآتي :

أ- **الصدق الظاهري** : وتحقق الصدق الظاهري من عرض المقياس الحالي على مجموعه من المحكمين كما تم ذكره في صلاحية الفقرات.

ب- **صدق البناء** : وقد تم التأكد منة عن طريق المؤشرات الأتية: القوة التمييزية للفقرات، وعلاقته الفقرة بالدرجة الكلية .

أولاً: القوة التمييزية للفقرات: وبعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التمييزية بإتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠)

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة ، وتعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.

٤- **تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين**: لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)، وكانت جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، وهذا مبين في الجدول (١).

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التواد

الدالة	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	٦,٢٩٨	١,٢٢٩	١,٨٠	١,٤٦٢	٢,٩٥	١
دالة	٧,٩٠٨	١,٣٠٥	٢,٠٨	١,٤٦١	٣,٥٧	٢
دالة	٩,٤٩٣	١,٤٠٤	٣,٠٣	٠,٨٩٠	٤,٥٥	٣
دالة	٩,٧٧٩	١,٣١٧	٢,٣٩	١,٠٩٤	٤,٠٠	٤
دالة	٢,٦٧٦	١,٣٤٩	٢,٥٤	١,٥٤٢	٣,٠٦	٥
دالة	٦,٠٦٤	١,٣٦٧	٣,٠٠	١,٠٨٥	٤,٠٢	٦
دالة	١٠,١٨٤	١,٣٧٩	٣,١٢	٠,٧٢٧	٤,٦٥	٧
دالة	١٠,٩٧٦	١,٢٧١	٣,٣٦	٠,٤٥٤	٤,٧٩	٨
دالة	٨,٣٣٢	١,٣٢٠	٣,٦٦	٠,٤٩٤	٤,٧٩	٩
دالة	٦,٦٩١	١,٣٤٠	٣,٦٧	٠,٧٢٧	٤,٦٥	١٠
دالة	٦,٦٩٩	١,١٣٣	١,٨٨	١,٥٩١	٣,١٤	١١
دالة	٥,٩٢٤	١,٣٩٢	٢,١٢	١,٤٧٨	٣,٢٨	١٢
دالة	٨,٧٧١	١,٥٠١	٢,٦٩	١,١٦٢	٤,٣٠	١٣
دالة	٦,٠٨٧	١,٢٨٣	١,٩٢	١,٥٤٤	٣,٠٩	١٤
دالة	٣,٩٨٨	١,٤٣٢	٢,٢٠	١,٦٩٦	٣,٠٦	١٥
دالة	٣,٢٠٣	١,٣٥٩	٣,٦٨	١,٢٢٩	٤,٢٤	١٦
دالة	٥,٣٢٣	١,٣١٤	٢,٥٦	١,٢٤٢	٣,٤٨	١٧
دالة	٤,٦٣١	١,٥٠٥	٣,٨١	١,٠٠٢	٤,٦٢	١٨
دالة	٨,٢٦٢	١,٣٢١	٣,٣٥	٠,٧٤٠	٤,٥٦	١٩
دالة	٣,١٨٥	١,٥٧٨	٢,٨٤	١,٧٠٩	٣,٥٦	٢٠
دالة	٣,٠٦٧	١,٣٨٤	٢,٤٧	١,٤٥٥	٣,٠٦	٢١
دالة	٥,٦٦٢	١,٣٥٨	٣,٢٣	١,١٥٨	٤,٢٠	٢٢
دالة	١٢,٢٥٣	١,٣٧٣	٣,١٨	٠,٣٩٨	٤,٨٦	٢٣
دالة	٨,٨٠٨	١,٣٤١	٣,٥٦	٠,٦٣٩	٤,٨٢	٢٤
دالة	١٠,٦٩٥	١,٣٣٦	٢,٥٤	٠,٦٩٣	٤,٢٣	٢٥
دالة	٩,٠٦٨	١,٢٧٧	٣,٣٠	٠,٧٣٨	٤,٥٨	٢٦
دالة	١١,٧٠٦	١,٤٥٩	٢,٩٠	٠,٦٢١	٤,٦٩	٢٧
دالة	٨,٠٠٢	١,٤٨٣	٣,٢٧	٠,٨٢٣	٤,٥٧	٢٨

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ل(٤٠٠) استمارة ، فاتضح إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية؛ لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

ثبات المقياس : للتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقتين .

١- الاتساق الخارجي بأستعمال طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test-Re-Test):

لمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافعية التواد على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) ويعد هذا جيد يمكن الركون إليه.

٢- الاتساق الداخلي بأستعمال معادلة (الفا كرونباخ):

لأجل استخراج الثبات لمقياس دافعية التواد بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) على عينة البحث الاساسية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وقد بلغ معامل الثبات لمقياس دافعية التواد (٠,٧٨) وهو جيد وصف المقياس بصيغته النهائية: يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (٢٨) فقرة ، وصيغت باتجاهين (ايجابي ،سلبى) بخمسة بدائل هي (تنطبق عليـة كثيراً جداً ،تنطبق عليـة كثيراً، تنطبق عليـة بدرجة متوسطة ، تنطبق عليـة قليلاً، لا تنطبق عليـة ابداً) وقد اعطت الـاوزان تنازلياً (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي للـفقرات الإيجابية والـاوزان تصاعدياً (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للـفقرات السلبية ، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٤٠) درجة، واقل درجة يحصل عليها المستجيب (٢٨) درجة ، علما ان المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (٨٤) درجة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

- التعرف على دافعية التواد لدى طلبة الجامعة :

وتشير هذه النتيجة الى تمتع عينة البحث بدافعية التواد وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما تم ذكره في نظرية موراي ، بأن الأفراد تسعى على اقامة علاقات ودودة مع الأفراد الآخرين ويفضلون العمل التعاوني فيشعرون الأفراد من خلاله بالراحة والطمأنينة علاقات صداقة يسودها الحب والمودة خصوصاً طلبة الجامعة بحسب طبيعة الجو الجامعي فإنه يساعد على سيادة روح التعاون والمحبة لانهم جميعهم في نفس التحصيل الدراسي و نفس المرحلة العمرية تقريباً فيشعرون بانسجام اكثر والفة وتوافق فيما بينهم، كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس دافعية التواد

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٩٦,٢٩	١٣,٢٠١	٨٤	٣٩٩	١٨,٦٢٤	١,٦٦	٠,٠٥

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (الشاذلي، ٢٠٠٢) ودراسة (مرزوك، ٢٠٢١).

الاستنتاجات : يتمتع طلبة الجامعة بقدر جيد من دافعية التواد يساعدهم على اقامة علاقات ودودة مع الأفراد الآخرين .

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي

١- حث المرشدين التربويين للإفادة من اداة البحث في الكشف عن اصحاب دافعية التواد والذكاء الروحي المنخفض للكشف عنها.

٢- تشجيع الطلبة على العمل التعاوني والمشاركة في حل المشكلات والصعوبات كونهم قادة الغد وابناء المستقبل.

المقترحات: تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات ما يأتي :

١- اجراء دراسة تبحث في العلاقة بين دافعية التواد ومتغيرات نفسية وتربوية اخرى ،مثل (التفوق الدراسي ، التخيل الابداعي ،المساندة الاجتماعية ،التنشئة الاسرية)لدى طلبة الجامعة .

٢- اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى من شرائح المجتمع ،كأساتذة الجامعة و اطباء والمهندسين والموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية .

المصادر :

- _ الشاذلي ،اقبال عبد الرحمن حسن (٢٠٠٢):دافعية التواد لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها بالتأهب المدرسي دراسة ميدانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة ام درمان الاسلامية ،السودان .
- _ المحمودي ،محمد سرحان علي (٢٠١٩):مناهج البحث العلمي ،ط٣،دار الكتب ،الجمهورية اليمنية ،صنعاء .
- _ خضر ،لطيفة ابراهيم (٢٠٠٠): دور التعليم في تعزيز الانتماء ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة .
- _ عليان ،ربحي مصطفى، وغنيم ،عثمان محمد (٢٠٠٠):مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق،ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
- _ غبريال ، طلعت منصور ،الشرقاوي ،انور ،الاشول ،عادل عز الدين ،ابو عوف ،فاروق (٢٠١١):اسس علم النفس العام ،مكتبة الانجلو المصرية .
- _ مجيد ،عبد الحسين رزوقي وعيال ،ياسين حميد (٢٠١٨): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، دار الكتب والوثائق ،بغداد .
- مرزوك ،احمد محمد (٢٠٢١): الرفاهية الذاتية وعلاقتها بدافعية التواد وبقظة الضمير لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ،(اطروحة دكتوراء غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ،بغداد .
- _ يعقوب ،غسان (٢٠٠٠): سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية ،ط١،دار النهار للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان .
- _ Murray, H. (1938): **Exploration in personality**, New York: Oxford
- _Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995): **The need to belong**,Desire for interpersonal attachments as a fundamental human
- _Bruce ,lmoon ,(2006):**Art_Based Ggroup Therapy Theory and practlce,second edition** ,spring ,field, Illinois U.S.A.
- _cabal, alfonso borrero (1993): **the university as an institution to day** ,paris, unesco.
- _Hill, C. A. (2009): **Affiliation motivation**, In M. R. Leary & R. H. Hoyle (Eds.),**Handbook of individual differences in social behavior** (410-425).